

بسم الله الرحمن الرحيم

พระเยซูอาลิมรอน อายะฮ์ 45

วันอังคารที่ 10 มิถุนายน 2551

ณ มัสยิดบ้านตึกดิน

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

45. จงรำลึกถึงขณะที่มะลาอิกะฮ์กล่าววว่า มัรยัมเอ๋ย ! แท้จริงอัลลอฮ์ทรงแจ้งข่าวดีแก่เธอซึ่งพจมานหนึ่ง จากพระองค์ ชื่อของเขาคือ อัลมะซีหฺ อีซา บุตรของมัรยัม โดยที่เขาจะเป็นผู้มีเกียรติในโลกนี้และปรโลก และจะอยู่ในหมู่ผู้ใกล้ชิด

أسماء المسيح في القرآن والتوراة والإنجيل

ورد اسم المسيح في القرآن بمصادقاته حوالي 35 مرة كلمة " مسيح " في اللغة العبرية هي " ماشيح — משיח — Mashiakh " من الفعل العبري " مسح " أي " مسح " وتنطق بالآرامية " ماشيحا " ويقابلها في اللغة العربية " مسيح " ومعناها، في العهد القديم، الممسوح " بالدهن المقدس "، ونقلت كلمة " ماشيح " إلى اللغة اليونانية كما هي ولكن بحروف يونانية " ميسياس — Messias " وعن اليونانية نقلت إلى اللغات الأوربية " ماسيا — Messiah " كما ترجمت الكلمة إلى اليونانية، أيضاً ترجمة فعلية " خريستوس — Χριστός — christos " أي المسيح أو الممسوح، من الفعل اليوناني " خريو — chriw " أي يمسح والذي يقابل الفعل العبري " مسح " والعربي " مسح "، وجاءت في اللاتينية " كريستوس — Christos " وعنها في اللغات الأوربية " Christ "؟.

يسوع ، عيسى ، يوشع

عندما بشر الملاك جبرائيل العذراء مريم بالحبل بالسيد المسيح وولادته قال لها " وها أنت ستحبلين وتلدن أبناً وتسمينه يسوع (Ἰησοῦν) هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى " (لوقا 1: 31 و32). والاسم " يسوع " في أصله العبري هو " يشوع " الذي هو أيضاً تصغير " يهوشع — יְהוֹשֻׁעַ " وهو في أصله العبري مكون من مقطعين ، من كلمتين مندمجتين (יְהוֹ — يهوه ، יָשַׁע — يوشع)، هما " يهوه — יְהוֹ " الكائن الدائم الوجود الواجب الوجود وعلة كل وجود و " شُع — יָשַׁע " وهو فعل عبري بمعنى " يخلص — יְשׁוּעָה " ، فيسوع يعني " المخلص "؛ " يهوه المخلص " أو " يهوه يخلص " أي الله المخلص . وعندما ترجم علماء اليهود العهد القديم إلى اللغة اليونانية نقلوا الاسم " يهوشع " وتصغيره " يشوع " إلى Ἰησοῦ Isou (يسو) وفي حالة الفاعل Ἰησοῦς Isous (ايسوس) وكذلك فعلت

الترجمة القبطية التي حذت حذو العهد الجديد الذي استخدم **Isous** (Ἰησοῦς) لكل من الاسم وتصغيره ، وحذت الترجمات العالمية حذو الترجمة السبعينية والعهد الجديد ، فنقل الاسم في الإنجليزية **Jesus** وفي الفرنسية **Jesus** أما الترجمة العربية فقد استخدمت الشكل الأخير " يشوع " وأن كانت قد حافظت على الشكل الكامل " يهوشع " ونقلته كما هو عدة مرات، وميزت بين المسيح " يسوع " في شكله الآرامي أما يشوع بن نون فحافظت عليه كما هو " يشوع " وكذلك فعلت الترجمة الإنجليزية التي ميزت بين يسوع **Jesus** . ولكن في اليونانية لا فرق بين يسوع ويشوع ويهوشع فجميعهم واحد " **Ἰησοῦς – ايسوس Isous** ."

معنى عيسى عند هولغر وبلين

كما كان اسم يسوع ، " **Ἰησοῦ** – ايسو " في اليونانية ينطق في الآرامية الخيطة بالجزيرة العربية " عيشو " باللهجة العراقية الشرقية ويبدو أن البعض كان ينطقه " عيسى " ، ومن ثم نطق بالعربية أيضاً عيسى أو العكس .
وبالتالي فعيسى هو عيشو بالآرامية العراقية وأيسو في اليونانية ويسوع في العربية ويشوع في العبرية والسريانية ومعناه الأصلي الله يخلص ، أو الله المخلص .
وجاء في لسان العرب " عيسى اسم عبرانيّ أو سُرْياني، والجمع العيسون".
ويقول السوري أديب قوندراق " وكلمة عيسى يعتبرها فيلون الإسكندري مرادفة لكلمة (ESSAIOI أو OSIOI) اليونانية، وتعني: (نقي، قديس، مقدس). ويضيف " ويرى اللاهوتي الألماني المعاصر هولغر أن أصلها سرياني آرامي وتعني: النقي ، الورع ، الحكيم ". ويرى بلين أن القرآن الكريم ذكر يسوع باسم عيسى نسبة إلى العيسانيين القريبة من الكلمة العربية (الآرامية) **ISAH** . ولا زالت حتى يومنا هذا تستخدم كلمة " آسى " باللغة العربية بمعنى الحكيم أو الطبيب ."

ابن كثير

هَذِهِ بَشَارَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِأَنْ سَيُوجَدُ مِنْهَا وَلَدٌ عَظِيمٌ لَهُ شَأْنٌ كَبِيرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ " أَيْ بَوْلَدٍ يَكُونُ وَجُودُهُ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ أَيْ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَهَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِ " مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ " كَمَا ذَكَرَهُ الْجُمْهُورُ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ " اِسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ " أَيْ يَكُونُ هَذَا مَشْهُورًا فِي الدُّنْيَا يَعْرِفُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ وَسُمِّيَ الْمَسِيحُ قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ : لِكَثْرَةِ سِيَاحَتِهِ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ لَا أَخْمَصَ لَهُمَا وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا مَسَحَ أَحَدًا مِنْ ذَوِي الْعَاهَاتِ بَرِيءٌ يَأْذِنُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى " عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ " نِسْبَةٌ إِلَى أُمِّهِ حَيْثُ لَا أَبَ لَهُ " وَجِئَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ " أَيْ لَهُ وَجَاهَةٌ وَمَكَانَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا بِمَا يُوحِيهِ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَيُنْزِلُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا مَنَحَهُ اللَّهُ بِهِ وَفِي الدَّارِ الْآخِرَةِ يَشْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ فِيمَنْ يَأْذَنُ لَهُ فِيهِ فَيَقْبَلُ مِنْهُ أَسْوَةً بِإِخْوَانِهِ مِنْ أُولِي الْعِزِّمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .